ان اشرع الاذكار نتيجة لا اله الا الله وقرات سورة الا
خلاص الا ان قراة هذه السورة واردناها اقهر للانفس
الامارة واشد تاثيرا في فنائها فهي اولى للمتوسط
في السلوك بعد الظهور في كلمة التوحيد انتهى
الله اعز اي امنع جانبا اذ العزة المنعة والعزيز
الممتنع عن الادراك المرتفع عن وصف المخلوقين
والاشتراك واجل اي اعظم شانا وافخم
برهانا والجليل هو الذي جل عن ادراك العقول
وتنزه عن ان يصف صفة من صفاته من حكى كنهها
مقولا واكبر اي اكبر من ان يحاط به وقيل اكبر من ان
يقال له اكبر والكبير هو الذي عظمت ذاته واحاط بالمكونات
صفاته وهو من اسماء الصفات وصفة الكبرياء التي هي رداء
العزيز الغفار وهي التي من نازعه فيها قصمه والقاه
في النار مما اي من الذي اخاف اي اخشى منه واحذر
من شره وفي الباقيات الصالحات للسيد محمود رحمه الله
تعالى ان هذه والتي قبلها وقبلها تكرر ثلاثا ثلاثا ثلاثا مع زيادات
لم تثبت في النسخ الصحيحة وفي الحصن الحصين وان خاف
سلطانا او ظالما فليقل الله اكبر الله اعز من خلقه جميعا الله اعز
مما اخاف واحذر اعوذ بالله الذي لا اله الا هو ممسك السموات
ان تقع على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده
واتباعه واشياعه من الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم

جل ثناؤك

جل ثناؤك وعز جارك ولا اله غيرك ثلاث مرات رواه البخاري في
موقوفا وابن ابي شيبة وابن مردويه والطبراني ايضا
مرفوعا من طريق آخر بك اي بجوارك وطولك اللهم بمعنى
يا الله فحذف حرف النداء وعوض عنه الميم للتفخيم والتعظيم
واصله عند الكوفيين يا الله أم بخير فكثر استعماله فحذفت الهمزة
للتخفيف وابقيت الميم مفتوحة وعند البصريين اصله يا الله
ولما استعملت دون حرف النداء عوضوا منه هذه الميم المشددة
والضمة هي ضمة الاسم المنادى المفرد وذهب حرفان
فعوض بحرفين والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها
ولا يقال يا اللهم لئلا يجمع بين البدل والمبدل منه وسمع في
الشعر وانكره الزجاجي وقال ان يخلو دعا واردا الا وهو
مصدر بها ويؤتى بها لغير النداء ايضا كقصد تمكين الجواب
من السامع والاستثنا فمن الاول جاء زيد فتقول اللهم
نعم ومن الثاني اخطاء اللهم الا ان يقال كذا وقال النضر
بن شميل الميم في قولك اللهم كانه دعوت الله باسمائه
كلها وقال الحسن البصري رضي الله عنه في قولك اللهم
اللهم مجمع الدعا وفي صنيع المؤلف انتقال من الغيبة الى
الخطاب وفي بروق للخطاب شراب الذنب وطاب اعوذ
اي التجي واعتصم بك لا بغيرك يا الله ومن شر وهو ضد الخير
نفسي الامارة بالسوء المدفعة في الفجور وفي الحديث
اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وفي اخر

بمثابة ميم الجمع فاذا قلت

Copyright © King Saud University